



وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس في بروكسل أمس الجمعة

جيتس: إيران على بعد عام إلى ثلاثة من امتلاك سلاح نووي

«معظم الناس يعتقدون أن الإيرانيين لن يستطيعوا امتلاك أي أسلحة نووية لعام أو اثنين آخرين على الأقل. أود أن أقول أن تقديرات المخبرات تتراوح من عام إلى ثلاثة». وأشار إلى أنه حتى إذا بلغت إيران هذا الحد فإن امتلاك المواد اللازمة لتصنيع أسلحة نووية يختلف عن «التسلح» الكامل أو امتلاك نظام إطلاق يستطيع تهديد الجيران أو الإعداء على مسافات أبعد. ومضى يقول «من الواضح أن بلوغهم سقف امتلاك الأسلحة هو ما يقلق الجميع».

▢ بروكسل/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس يوم أمس إن إيران ربما تكون على بعد ما يصل إلى ثلاثة أعوام من امتلاك القدرة على تطوير سلاح نووي مضيفاً أنه لا يزال هناك وقت أمام العالم ليمارس الضغط على طهران. ولدى سؤاله عن المدة التي تستطيع الولايات المتحدة وحلفاؤها انتظارها حتى يقرضوا عقوبات مؤلمة على إيران أجاب «أعتقد أن الجميع متفقون أن لدينا المزيد من الوقت بما في ذلك الأسرائيليون وسواصل العمل على هذا».



عرب وعالم

مقتل (37) على الأقل في أعمال عنف بجنوب قرغيزستان



من آثار أعمال العنف في قرغيزستان

▢ اوش/ قرغيزستان/ 14 أكتوبر/ رويترز: قتل ما لا يقل عن 37 شخصاً يوم أمس الجمعة عندما اندلع صراع عرقي في مدينة اوش ثاني أكبر المدن في قرغيزستان في أسوأ أعمال عنف تشهدها الدولة الواقعة بآسيا الوسطى منذ الإطاحة بالرئيس في أبريل نيسان.

وأعلنت الحكومة المؤقتة في قرغيزستان التي تستضيف قاعدتين عسكريتين أحدهما أمريكية والأخرى روسية حالة الطوارئ في اوش وفي عدة مناطق ريفية محلية بعد أن تقاتل مئات الشبان بالأسلحة والقضبان الحديدية واضرموا النيران في متاجر في المدينة. وأوضحت إحدى الشهود لرويتزر أنه بعد فترة هدوء قصيرة اندلعت اشتباكات اند شراسة في وقت لاحق يوم الجمعة. وأضافت عبر الهاتف «حي شيربوموشكي الذي يسكنه الاوزبيك مشعل... تتفجر الاشتباكات بين القرغيز والاوزبيك العرقيين. كثيرون يقيمون الحواجز».

روت «أرى حشداً يضم النيران في اثنين من المطاعم الكبيرة وسوق». من جانبها أرسلت الحكومة التي ترأسها روزا اوتونباييفا قوات وعرباب مدرعة إلى المنطقة لقمع العصابات التي تجوب الشوارع بالعصي والحجارة والقنابل الحارقة بعد ليلة من العنف.

في حديث للصحفيين أشارت اوتونباييفا في العاصمة بشكك «ما يؤسف له بالنسبة لنا هو أننا نتحدث بشكل واضح عن مواجهة بين عرقيتين. نحتاج (لحشد) القوات والوسائل لوقف وتهدئة هؤلاء الأشخاص وهذا ما نفعله الآن». وأضافت أن حشوداً من أشخاص «غير مألوفين ومثيرين للريبة هؤلاء الأشخاص» يتدفقون على اوش «من جميع الاتجاهات». ولم تذكر عرقية هؤلاء الأشخاص.

وتمه توتر سياسي بين الجنوب المعتمد على الزراعة والشمال في قرغيزستان بسبب وجود منافسات عرقية وعشائرية. وقال ضابط شرطة لرويتزر عبر الهاتف من نقطة تفتيش خارج اوش إن نحو 300 سيارة احتشدت عند مدخل المدينة. وأضاف أن بعض هؤلاء الأشخاص جاءوا من قرى صغيرة لانقاذ ذويهم الذين يعيشون في اوش. ولكنه قال إن هناك أيضاً نحو 2000 شخص من قرغيزستان في الأساس مسلحين بالعصي والبنادق.



علاوي يدعو إلى التوفيق بين العراقيين

تساءل رئيس الوزراء العراقي السابق إياد علاوي عن كيفية تمكن العراق من تحسين ما وصفها بالديمقراطية الغضة، ودعا زعيم الكتلة الفائزة بالانتخابات التشريعية 2010 الولايات المتحدة والأمم المتحدة إلى المبادر للتوفيق بين العراقيين، خشية انزلاق البلاد إلى أجواء التعصب والعنف السابقة.

وقال علاوي «الذي يترجم الكتلة العراقية الفائزة، في مقال نشرته له صحيفة واشنطن بوست الأميركية- إن ملايين العراقيين خاضوا بأرواحهم في مارس آذار الماضي كي يدلو بأصواتهم ويمارسوا حقهم في التصويت بالانتخابات التشريعية التي شهدتها البلاد وسط مخاطر أمنية متدرة». وأضاف أن العراقيين توافقون لتخطي أجواء النزاع والشقاق وتجاوز مظاهر العنف في بلادهم ووضعها وراء ظهورهم، فإنهم وبعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر على الانتخابات التشريعية لا يزالون لا يحظون بتشكيل حكومة جديدة مستقرة فاعلة.

وأشار إلى أن «القائمة العراقية» التي يترجمها فازت بغالبية الأصوات والمقاعد البرلمانية في الانتخابات، وأن العراقيين من كافة المشارب استجابوا لتوجهات تلك القائمة المتمثلة في المصالحة الوطنية وبما ينسجم مع إعادة بناء العراق على روح الأخوة وحسن الجوار، بعيداً عن الانقسام الطائفي وعن كل المعوقات والشوائب

الاتحاد الأوروبي يستعد لفرض عقوبات إضافية على إيران



كاترين اشترن

الغاز والنفط تحظر الاستثمارات الجديدة فيها ونقل التكنولوجيا والمعدات والخدمات.. وحظر إصدار تأشيرات سفر جديدة خصوصاً بالنسبة لأفراد الحرس الثوري الإسلامي». وأذا صدر البيان في صيغته الراهنة فإنه سيتجاوز الحدود التي أشارت بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي كإسبانيا وقبرص إلى أنها مستعدة لبلوغها في فرض عقوبات على إيران. كذلك فإن ألمانيا مترددة على ما يبدو في استهداف أي شيء له علاقة بقطاع النفط والغاز.

ويتزامن هذا التحرك مع جهود يبذلها الكونجرس الأمريكي لفرض إجراءات إضافية ضد إيران. ويهدف إلى ممارسة مزيد من الضغوط على طهران للعودة إلى مائدة المفاوضات بشأن برنامجها لتخصيب اليورانيوم الذي يعتقد الغرب أنه موجه إلى تطوير أسلحة نووية لكن إيران تقول إنه مخصص للأغراض السلمية فقط.

وتهدف هذه الإجراءات أيضاً إلى إضافة مزيد من الضغوط على حزمة العقوبات التي أصدرتها الأمم المتحدة والتي خفضت الممارضة الرسمية والصينية أجزاء منها. وتم تخفيف تأثير مجموعة العقوبات أيضاً من خلال تصويت تركيا والبرازيل ضدها. وسيطلب من وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي التحرك لتنفيذ القيود الإضافية في اجتماع يعقد في يوليو تموز إذا تمت الموافقة على البيان.

وتحظى كاترين اشترن منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي بدعم من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وروسيا والصين القوى الست الكبرى التي تؤيد حزمة عقوبات الأمم المتحدة في محاولة للتواصل مع جديد مع زعماء إيران. وقالت اشترن مراراً أنها مستعدة للاجتماع مع سعيد جليلي كبير المفاوضين النوويين في إيران في أي وقت ما دام البرنامج النووي مدرجا على جدول الأعمال وأن المحادثات لا تعرقل تنفيذ عقوبات الأمم المتحدة.

ويهدف إلى ممارسة مزيد من الضغوط على طهران للعودة إلى مائدة المفاوضات بشأن برنامجها لتخصيب اليورانيوم الذي يعتقد الغرب أنه موجه إلى تطوير أسلحة نووية لكن إيران تقول إنه مخصص للأغراض السلمية فقط.

وتهدف هذه الإجراءات أيضاً إلى إضافة مزيد من الضغوط على حزمة العقوبات التي أصدرتها الأمم المتحدة والتي خفضت الممارضة الرسمية والصينية أجزاء منها. وتم تخفيف تأثير مجموعة العقوبات أيضاً من خلال تصويت تركيا والبرازيل ضدها. وسيطلب من وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي التحرك لتنفيذ القيود الإضافية في اجتماع يعقد في يوليو تموز إذا تمت الموافقة على البيان.

وتحظى كاترين اشترن منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي بدعم من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وروسيا والصين القوى الست الكبرى التي تؤيد حزمة عقوبات الأمم المتحدة في محاولة للتواصل مع جديد مع زعماء إيران. وقالت اشترن مراراً أنها مستعدة للاجتماع مع سعيد جليلي كبير المفاوضين النوويين في إيران في أي وقت ما دام البرنامج النووي مدرجا على جدول الأعمال وأن المحادثات لا تعرقل تنفيذ عقوبات الأمم المتحدة.

قتلى وجرحى في غارة بوزيرستان نفذتها طائرة بدون طيار



قتلى وجرحى في غارة بوزيرستان

▢ اسلام اباد/ 14 أكتوبر/ وكالات: لقي عدد من الأشخاص مصرعهم وأصيب آخرون بجروح يوم أمس الجمعة في غارة جوية يشتبه في أن طائرة أميركية من دون طيار نفذتها على منطقة شمال وزيرستان القبلية في باكستان.

وتضاربت الأنباء حول عدد القتلى، فقد نقلت وكالة أسوشيتد برس عن يوسف خان المسؤول الحكومي بقرية ميران شاه قوله إن العدد هو 15 قتيلاً، بينما تحدثت وكالة الأنباء الفرنسية عن 14 على الأقل بينهم ثلاثة أجانب، في حين نقلت وكالة رويترز عن مسؤول باكستاني لم تحدد اسمه قوله إن الهجوم أودى بحياة أربعة أشخاص فقط.

كما نقلت وكالة «يوني أي» عن قناة «جيو تي في» الباكستانية قولها إن طائرة من دون طيار أطلقت صاروخين على منزل في منطقة داتا خيل، ما تسبب في مقتل 4 أشخاص على الفور وجرح 3 آخرين، ولم تحدد بعد هوية القتلى ولا الجرحى. ونقل الجرحى إلى مستشفى خاص، فيما استمرت الطائرات من دون طيار في التحليق بالأجواء، ما أثار حالة من الذعر وسط السكان.

▢ اسلام اباد/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ومسعفون فلسطينيون ان اظهرت بيانات ان مبيعات التجزئة كانت اضعف من المتوقع في شهر مايو ايار الامر الذي زاد المخاوف بشأن الانتعاش الاقتصادي. وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي للاسهم الأمريكية الكبرى 83.97 نقطة اي بنسبة 0.83 في المئة الى 10088.56 نقطة. ونزل مؤشر ستاندراند اند بورز 500 الاوسع نطاقاً 9.08 نقطة اي بنسبة 0.84 في المئة الى 1077.76 نقطة. وهبط مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا 21.77 نقطة اي بنسبة 0.98 في المئة الى 2196.94 نقطة.

▢ القدس/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ومسعفون فلسطينيون ان اظهرت بيانات ان مبيعات التجزئة كانت اضعف من المتوقع في شهر مايو ايار الامر الذي زاد المخاوف بشأن الانتعاش الاقتصادي. وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي للاسهم الأمريكية الكبرى 83.97 نقطة اي بنسبة 0.83 في المئة الى 10088.56 نقطة. ونزل مؤشر ستاندراند اند بورز 500 الاوسع نطاقاً 9.08 نقطة اي بنسبة 0.84 في المئة الى 1077.76 نقطة. وهبط مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا 21.77 نقطة اي بنسبة 0.98 في المئة الى 2196.94 نقطة.

▢ القدس/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ومسعفون فلسطينيون ان اظهرت بيانات ان مبيعات التجزئة كانت اضعف من المتوقع في شهر مايو ايار الامر الذي زاد المخاوف بشأن الانتعاش الاقتصادي. وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي للاسهم الأمريكية الكبرى 83.97 نقطة اي بنسبة 0.83 في المئة الى 10088.56 نقطة. ونزل مؤشر ستاندراند اند بورز 500 الاوسع نطاقاً 9.08 نقطة اي بنسبة 0.84 في المئة الى 1077.76 نقطة. وهبط مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا 21.77 نقطة اي بنسبة 0.98 في المئة الى 2196.94 نقطة.

عواصم العالم

فرنسا: روسيا تجمد بيع صواريخ لإيران

▢ باريس/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يوم أمس بعد اجتماع ضم الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين ان الأخير أخبر فرنسا ان موسكو ستجمد تسليم صواريخ أرض-جو إلى إيران. وتعاقبت روسيا مع إيران على بيعها أنظمة صواريخ من طراز اس - 300 وكان هناك ارتباك حول ما اذا كان يمكن تسليمها في ظل تطبيق الجولة الرابعة من عقوبات الأمم المتحدة على طهران والتي فرضت في وقت سابق من هذا الاسبوع بسبب برنامج إيران النووي.

غير أن متحدًا باسم ساركوزي قال للصحفيين ان بوتين أكد أن تسليم الصواريخ سوف يجمد. ونقل المسؤول عن رئيس الوزراء الروسي قوله ان إيران «ممتعضة جدا» وتريد فرض جزاءات على روسيا لمخالفاتها التعاقد.

باريس: فرنسا وروسيا ترغبان في التعجيل بمحادثات بشأن سفن حربية

▢ باريس/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال قصر الإليزيه يوم أمس بعد لقاء بين الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين ان فرنسا وروسيا ترغبان في التعجيل بمحادثات بشأن اتفاق محتمل لبيع ناقلات طائرات هليكوبتر فرنسية الصنع إلى روسيا.

وترغب روسيا في شراء هذه السفن من طراز ميسترال بغرض تحديث ترسانتها الحربية التي ظهر تأخرها خلال الحرب ضد جورجيا عام 2008. وقالت فرنسا انها ترغب في اتمام الصفقة غير ان المحادثات تعطلت بسبب عدم الاتفاق على تقاسم التكنولوجيا.

وقال مسؤول فرنسي لرويتزر «المفاوضات تجري على مستوى تقني وهناك رغبة لدى الجانبين في التعجيل بالأمور».

الأسهم الأمريكية تفتح على هبوط بعد بيانات مبيعات التجزئة

▢ نيويورك/ 14 أكتوبر/ رويترز: فتحت الاسهم الأمريكية على هبوط يوم أمس الجمعة بعد ان اظهرت بيانات ان مبيعات التجزئة كانت اضعف من المتوقع في شهر مايو ايار الامر الذي زاد المخاوف بشأن الانتعاش الاقتصادي. وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي للاسهم الأمريكية الكبرى 83.97 نقطة اي بنسبة 0.83 في المئة الى 10088.56 نقطة. ونزل مؤشر ستاندراند اند بورز 500 الاوسع نطاقاً 9.08 نقطة اي بنسبة 0.84 في المئة الى 1077.76 نقطة. وهبط مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا 21.77 نقطة اي بنسبة 0.98 في المئة الى 2196.94 نقطة.

الشرطة الإسرائيلية تقتل سائقا فلسطينيا في القدس

▢ القدس/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ومسعفون فلسطينيون ان الشرطة الاسرائيلية قتلت بالرصاص سائقا فلسطينيا في القدس الشرقية يوم أمس بعدما صدمت سيارته أفرادا منها. ولم يتضح ما اذا كانت الواقعة مجرد حادث أم كانت هجوما متعمدا على الشرطة التي اصيب ضابطان منها بجروح طفيفة.

وأوضح ميكى روزنفيلد المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان الضباط فتحوا النار بعدما حاول الرجل الذي صدمهم بسيارته الهرب من المكان على الاقدام. وقال مسعفون فلسطينيون ان السائق يدعى زياد الجولاني. ووقع الحادث في حي وادي الجوز بالقدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل في حرب عام 1967.

وقتل أربعة فلسطينيين في حوادث مماثلة في العامين الماضيين من بينها حادث وقع في يوليو تموز 2008 فيه سائق جرافة فلسطينية بالرصاص بعد أن قتل ثلاثة اسرئيليين عندما صدم بجرافته حافلة اسرائيلية وبعض السيارات المنخرطين في مباحثات السلام مع كابل، تحدث فيها عن خطته لوقف القتال.

وتراس حكمتيار المجموعة الوحيدة لمجموعات التمرد الثلاث الرئيسية التي تجري مفاوضات مباشرة مع الحكومة. وتحكم مجموعته «الحزب الإسلامي» في مناطق واسعة في الشمال والشرق. وكان قد سلم السلطات كابل في مارس آذار اقتراح سلام من 15 نقطة، لكن ما زال أي اتفاق مع الحزب الإسلامي بعيد المنال بسبب الاختلافات بشأن توقيت انسحاب القوات الأجنبية وتوقيت عقد انتخابات جديدة. وليس واضحا ما إن كانت المجموعات الأخرى مثل طالبان مستحذو. ومن بين الأسئلة التي طرحها عليه الصحفية: لماذا قررت مجموعته بدء المباحثات الآن؟

وأجاب حكمتيار بأنهم بدؤوا جهود السلام عقب ذكر الرئيس الأميركي أوباما وقادة غربيين آخرين لأول مرة إمكانية سحب قواتهم من أفغانستان. وقال إنهم قدموا اقتراحهم لأن البعد عنه انسحاب هذه القوات لن يحتاجوا إلى تكرار ما حدث بعد انسحاب القوات الروسية، بقصد حربا أهلية. وأنهم أرادوا من كل الأطراف الأفغانية الموافقة على وقف القتال إلى الأبد. وعند سؤاله هل انسحاب القوات الأجنبية هو الطريقة الوحيدة لوقف القتال، قال حكمتيار إن وجود القوات الأجنبية سبب أساسي لاستمرار القتال وإنها يجب أن تدرك أفغانستان، بالإضافة إلى ضرورة توقف تدخل الدول المجاورة والقوى المتنفذة الأخرى لأن تناقضهم هو سبب هذه الفوضى.

تتعلق بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة. نود أن تشكل حكومة على أساس من الكفاءة والحرفية، لكن المالكي يرفض لقاءنا حتى اللحظة. وأوضح أن الحكومة العراقية على الطريقة الإيرانية من شأنها أن تحرم كل من مساهم «الشريعة غير المتعصين والسنة وغير المسلمين» من أن يكون لهم تمثيل حكومي، وأن من شأن ذلك أن يعيد العراق إلى سيطرة النفوذ الإيراني بشكل أكبر وأن يعيد البلاد إلى أجواء التعصب والعنف السابقة.

كما عبر علاوي عن أمله في أن تبارر الولايات المتحدة والأمم المتحدة لجمع الكتل العراقية الفائزة والتوفيق في ما بينها للخروج من الأزمة الراهنة بحكومة جديدة تلبى رغبات الشعب العراقي. وفي حين تمنى علاوي من واشنطن أن تستمر في رؤية الديمقراطية الوليدة في بلاد الرافدين، نادى مساهما بالديمقراطية الأنموذج في الاعتدال على مستوى الشرق الأوسط، قال إنه لا يحبذ انسحابا عسكريا أميركيا يترك فراغا سياسيا في البلاد ويعيد إلى سابق عهدها من التعصب والعنف والافتتال.

أجرت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور مقابلة نادرة عبر البريد الإلكتروني مع القائد العسكري الأفغاني قلب الدين حكمتيار، زعيم أضعف مجموعات التمرد الرئيسية الثلاث -حسب رأي الصحفية- وأول

الأخرى التي قد تعوق دفع عجلة بناء الوطن إلى الأمام. كتلتنا العراقية فازت بالانتخابات ومن حقنا شكرا الحكومة مع أطراف أخرى، لكن المالكي الذي جاء ثانيا يصير على تجيير النتيجة لصالحه رغم مخالفة ذلك لل دستور ولرغبة الشعب العراقي.

▢ اسلام اباد/ 14 أكتوبر/ وكالات: لقي عدد من الأشخاص مصرعهم وأصيب آخرون بجروح يوم أمس الجمعة في غارة جوية يشتبه في أن طائرة أميركية من دون طيار نفذتها على منطقة شمال وزيرستان القبلية في باكستان.

وتضاربت الأنباء حول عدد القتلى، فقد نقلت وكالة أسوشيتد برس عن يوسف خان المسؤول الحكومي بقرية ميران شاه قوله إن العدد هو 15 قتيلاً، بينما تحدثت وكالة الأنباء الفرنسية عن 14 على الأقل بينهم ثلاثة أجانب، في حين نقلت وكالة رويترز عن مسؤول باكستاني لم تحدد اسمه قوله إن الهجوم أودى بحياة أربعة أشخاص فقط.

كما نقلت وكالة «يوني أي» عن قناة «جيو تي في» الباكستانية قولها إن طائرة من دون طيار أطلقت صاروخين على منزل في منطقة داتا خيل، ما تسبب في مقتل 4 أشخاص على الفور وجرح 3 آخرين، ولم تحدد بعد هوية القتلى ولا الجرحى. ونقل الجرحى إلى مستشفى خاص، فيما استمرت الطائرات من دون طيار في التحليق بالأجواء، ما أثار حالة من الذعر وسط السكان.

▢ اسلام اباد/ 14 أكتوبر/ وكالات: لقي عدد من الأشخاص مصرعهم وأصيب آخرون بجروح يوم أمس الجمعة في غارة جوية يشتبه في أن طائرة أميركية من دون طيار نفذتها على منطقة شمال وزيرستان القبلية في باكستان.